

ذخائر العقبي

[93] يحمله شئناى على أن يبهتني. أخرجه أحمد في مسنده. وعنه أنه قال (لتحبنى أقوام حتى يدخلوا النار في حى ويبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضى. أخرجه أحمد في المناقب. وهذا محمول على من حمله حبه حتى اتخذه إلها من دون الله أو قال ما يقول بعض الرافضة غلط الامين فصدها عن حيدر فليكفر بذلك. والبهت الكذب، والشئان بالهمزة وبتحريك النون بالفتح لغتان وباسكانها لغتان، والشئان بالتحريك دون همز البغض تقول منه شئيته شئنا بفتح الشين وضمها وكسرهما ثلاث لغات وشئنا وشئانا بالتحريك والاسكان كما تقدم. ذكر إحراق على قوما اتخذهوا إلها عن عبد الله بن شريك العامري عن أبيه قال أتى على بن أبي طالب ف قيل له إن ههنا قوما على باب المسجد يزعمون أنك ربهم فدعاهم فقال لهم ويلكم ما تقولون قالوا أنت ربنا وخالقنا ورازقنا قال ويلكم إنما أنا عبد مثلكم آكل الطعام كما تأكلون وأشرب كما تشربون إن أطعته أثابني إن شاء الله تعالى وإن عصيت خشيت أن يعذبني فاتقوا الله وارجعوا فأبوا فطردهم فلما كان من الغد غدوا عليه فجاء قنبر فقال والله رجعوا يقولون ذاك الكلام قال أدخلهم على فقالوا له مثل ما قالوا وقال لهم مثل ما قال وقال لهم إنكم ضالون مفتونون فأبوا فلما أن كان اليوم الثالث أتوه فقالوا له مثل ذلك القول فقال والله لئن قلت ذلك لاقتلنكم أحيث قتلة فأبوا إلا أن يتموا على قولهم فخذ لهم أخدودا (1) بين باب المسجد والقصر وأوقد فيه نارا وقال إنى طارحكم فيها أو ترجعون فأبوا فخذف بهم فيها. أخرجه المخلص الذهبي. وترديدهم محمول على الاستنابة. ذكر تشبيهه على بخمسة من الانبياء عليهم السلام عن أبي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى يحيى بن زكريا في زهده وإلى موسى في بطشه فليتنظر إلى على بن أبي طالب رضى الله عنه) أخرجه أبو الخير (1) أي شق لهم حفرة.